



جامعة المنصورة  
كلية التربية



**إستراتيجية قائمة على الإيقاع الصوتي لتحسين  
مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية  
بدولة الكويت**

**إعداد**

**لطيفه علي سعد العازمي**

**إشراف**

**د / صبحي عبد العزيز**  
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية – جامعة المنصورة

**أ.د / إبراهيم محمد أحمد علي**  
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية – جامعة المنصورة

**مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة**

**العدد ١٢٩ – يناير ٢٠٢٥**

---

## استراتيجية قائمة على الإيقاع الصوتي لتحسين مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

لطيفه علي سعد العازمي

### مستخلص البحث

هدف هذا البحث إلى : تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت باستخدام إستراتيجية قائمة على الإيقاع الصوتي ؛ ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بالإجراءات التالية :دراسة نظرية لما جاء بالبحوث، والدراسات والأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي ، ثم إعداد قائمة بمهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، ووضعها في استبانة وعرضها على المحكمين لضبطها علمياً ، ثم بطافة ملاحظة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، وتطبيقها على عينة البحث تطبيقاً قبلياً ، ثم إعداد دليل المعلم باستخدام إستراتيجية النمذجة ، ثم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية على عينة البحث تطبيقاً بعدياً وإجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين : "القبلي ، والبعدي" ، لعينة البحث بعد تلقيهم المعالجة التجريبية ، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج، أهمها: وجود فرق ذي دلالة إحصائية ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية. كما حققت الاستراتيجية القائمة على الإيقاع الصوتي فاعلية مقبولة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وفي النهاية قدم البحث عدداً من التوصيات والمقترحات، في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

الكلمات المفتاحية استراتيجية قائمة على الإيقاع الصوتي - مهارات القراءة الجهرية - تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت

### Research abstract

The study aimed to improve the oral reading skills of elementary school students in the State of Kuwait using a strategy based on phonemic rhythm. The descriptive analytical and quasi-experimental methods were used. The study tools included (oral reading skills observation card, oral reading skills checklist, oral reading test, teacher's guide, student activity booklet). The research sample consisted of (27) fourth-grade female students, divided into two groups: one experimental group that studied using the proposed strategy and one control group that studied using the usual method. After conducting the statistical analysis of the students' scores in the pre-test and post-test of the oral reading test, the following results were reached: The results showed statistically significant differences between the average scores of the two groups in favor of the experimental group. This indicates the effectiveness of a strategy based on phonemic rhythm. in enhancing oral reading skills among primary school students in Kuwait.

**Keywords:** Proposed strategy - phonetic rhythm - oral reading skills - elementary school students.

## مقدمة البحث:

تعد اللغة من أبرز المظاهر الاجتماعية التي جاءت نتيجة العقل البشري عن طريق مراحل تطوره، ويرجع السبب في ذلك لكونها تبرز كوسيلة للتفكير، والوسيلة التي يتم من خلالها عملية الاتصال بين الأفراد داخل المجتمع الواحد، فهي وسيلة للتفكير نظراً لكون اللغة إحدى ثمرات التفكير البشري، وأنها تعتبر الأداة التي تتم من خلالها عملية التفكير، فمن خلال اللغة يعمل العقل العديد من عمليات التفكير، من حيث فهم العلاقات، وإجراء تجريد، وتحليل، واستنتاج لها. ولكن فيما يتعلق بكون اللغة من وسائل التواصل بين الأفراد داخل المجتمع، فيتضح ذلك من كون اللغة يترتب عليها الوصول إلى التفاهم بين الأفراد داخل الجماعات الإنسانية، وتساهم في تطبيق الأعمال وقضاء متطلبات الإنسان، وما يوجد لديه من المشاعر والأحاسيس المختلفة، فضلاً عن ذلك فهي تعتبر من الوسائل الخاصة بالترفيه، وذلك عن طريق القراءة في الأعمال الأدبية المتعددة. (شيماء مصطفى، ٢٠١٦، ٢).

وتأكيداً لما سبق، فإن اللغة العربية بشكل عام من أرقى اللغات السامية التي تعتبر الوعاء الذي يحوي في بواطنه الرسالة السماوية، وتتمثل أهمية اللغة العربية في كونها تتضمن العلوم التي من شأنها أن تخدم الدين الإسلامي، من حيث القرآن الكريم، والحديث الشريف، ومختلف علوم اللغة من النحو والصرف، فاللغة العربية تعد بمثابة القالب الذي صبت فيه العلوم الأخرى كالطب، والفلسفة، والتاريخ، وغيرها من العلوم، وفضلاً عن ذلك فهي تعتبر اللغة التي تكفلت بعملية توحيد الأمم؛ لأنها تضمنت العديد من المفردات التي ترتبط باللغات الأخرى، وبالإضافة إلى ذلك فإن إدراك اللغة العربية يؤدي إلى تقوية العقل، ويساهم في تطوير الفكر. (شرين بغدادي، ٢٠٢٣، ١١١).

وتعد القراءة من أفرع اللغة العربية التي تحظى بأهمية كبيرة، فهي الركيزة الأساسية التي يقوم عليها التعلم، ولا يوجد تعلم بالمفهوم التربوي دون أن يكون هناك قراءة، وهي من الخطوات الأولى في العلم، ومن أول الأشياء التي لا بد من أن يتعلمها الطالب، وهي الأمر الذي وجهه الله تعالى إلى نبيه صلى الله عليه وسلم، الأمر الذي جعله الكلمة الأولى لأول ما نزل من القرآن الكريم، فقد قال الله تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق) (سورة العلق: ١).

فضلاً عن أن القراءة من العناصر الهامة، والركائز المتينة التي يقوم عليها نمو المعارف الخاصة بالطلاب، وما يوجد لديهم من المفاهيم، والقيم، والسلوكيات، ويعتبر الحصول على مهارات القراءة، والاعتناء عليها من الضروريات اللازمة في حياة الأفراد داخل المجتمع، ومن الضروريات الرئيسية للطفل ولاسيما في مراحل نشأته الأولى، إذ يتمكن الطفل مع تعليم القراءة من اكتساب العديد من الخبرات، والمعارف التي تمكنه من التفاعل مع الأفراد الآخرين، وبالإضافة إلى ذلك فهي تساهم في تطوير الروابط الاجتماعية بين الأفراد وأسرتهم، ومن ثم يتم التفاعل التام مع المجتمع الذي يعيش فيه الفرد. (هيفاء الحوامدة، ٢٠١٩، ١٩٨).

وتتنوع القراءة بين قراءتين من حيث طبيعة الأداء إلى قراءة جهرية وقراءة صامتة، ويبرز إتقان القراءة بالنسبة للطالب بصورة عامة في إتقان القراءة الجهرية، فالقراءة الجهرية هي العملية التي يتم من خلالها ترجمة الرموز التي تبرز في شكل مكتوب، إلى ألفاظ تظهر في هيئة منظمة، وأصوات مسموعة مختلفة الدلالة تبعاً لما تضمنه من المعنى المراد، وهي تشتمل على ثلاث عناصر أساسية، والتي تتمثل في رؤية العين للرمز المكتوب، والنشاط الذي يصدر من العقل في فهم المعنى الخاص بالرمز، والتلفظ بالصوت الذي يعبر عن مدلول النص. (المركز القومي للاختبارات والتقويم التربوي، ٢٠١٥، ٧).

ويتم تقسيم مهارات القراءة الجهرية إلى العديد من المهارات، والتي تتشكل في كل من النطق الخاص بالأصوات المجردة، ومن ثم يتم نطقها ضمن مجموعة من الكلمات، وأيضاً نطق

حروف المد، والقراءة التي تتعلق ببعض الجمل الإنشائية، والقدرة على قراءة الجمل في مختلف المواقف اللغوية، والتفريق بين الوحدات الصوتية التي تتشابه مع بعضها البعض، وقراءة أصوات محددة في الجملة، والسرعة في لفظ الكلمات، والقدرة على التعبير عن شتى علامات الترقيم، وقد تم تلخيص مهارات القراءة الجهرية في ثلاث مهارات رئيسية، والتي تمثلت في كل من السرعة والطلاقة في كل من اللفظ والنطق، والتمكن من النطق الصحيح بأقل عدد من الأخطاء، وأيضاً إدراك المنطوق، وفهم المعاني والمدلولات المتعلقة بالمنطوق. (محمد الخوالدة، رانية عبيدات، ٢٠١٩، ٢٢٠).

وتبرز أهمية القراءة الجهرية في أنها تُعيد التلاميذ على الإلقاء الجماعي، وتؤدي إلى تذوقهم لموسيقى الشعر والأدب، وتحسن نطقهم وتعبيرهم وإلقاءهم، وإعادة قراءة النص بإيقاع قوي يجبر الأطفال صغار القراء على الاندماج في القصة ومشاركة أبطالها ما تخوضه من مغامرات، ولا تقتصر مشاركتهم على الشعور بنفس المشاعر والشكوك التي تنتاب أبطال القصة، ولكن يمكنهم فيما بعد أن يقرأوا الكتاب بمفردهم بطلاقة وحرية؛ مما يثري تعلمهم لمهارات القراءة اللغوية والثقافية فضلاً عن أهميتها من الناحية الاجتماعية في الدور الذي تؤديه في وضع أساس مشترك للمناقشة وتبادل وجهات النظر، مما يساعد التلاميذ على تحسين محادثتهم، وتمكنهم من التمتع بالاشتراك في المواد الأدبية، والمناقشات العلمية، ومساعدة المعلمات على تشخيص نواحي الضعف في مهارات القراءة المطلوبة (رشدي طعيمة و محمد مناع، ٢٠١١، ١٧).

كما تتضح أهمية القراءة الجهرية في كونها من أبرز الأدوات التي يتم من خلالها الوصول إلى النطق الصحيح وتكوين المعنى، وهي من الوسائل التي تساعد في الكشف عما يوجد في النطق من العيوب المختلفة، وتمكن القارئ من معرفة مواضع الجمال في التعبير، وعلى الرغم من أهمية القراءة الجهرية ودورها الكبير في تطوير وتنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ، وتحسين النطق، وزيادة خبرات التلاميذ المعرفية، فإن التلاميذ يواجهون عدداً من المشكلات التي تتعلق بالقراءة الجهرية، والتي تتمثل في كل من النطق الخاطئ للكلمات، والذي يتم بصورة معكوسة، وأيضاً يقوم الطلاب بحذف بعض الحروف والكلمات، ووضع حروف وكلمات عند القراءة، فضلاً عن ذلك يوجد مجموعة من العوامل التي من شأنها أن تؤثر على إدراك النص المقروء، كالمفردات والجمل، ومستوى التعقيد المتعلق بالبناء اللغوي، وعرض الأفكار، والصور، والرسوم، والتنظيم، ويعد الطالب من العوامل التي تؤثر في إدراك المقروء، فهو لا بد من أن يكون ممتلئاً للعديد من المهارات والإستراتيجيات الملائمة لإدراك المقروء حتى يحدث تلاعب بينه وبين النص (تركلي الزهراني، ٢٠١٩، ٦٧).

ولكن على الرغم من هذه الأهمية، وما يقابلها من اهتمام، إلا أن التلاميذ في مراحل التعليم بعامة لا يزالون يعانون من ضعف في مهارات القراءة الجهرية، وقد يعزى هذا إلى سبل وأساليب تنميتها والبرامج والاستراتيجيات والأساليب التدريسية التي يتبعها المعلمون في تناول مهارات القراءة الجهرية، وعليه فإنه من الضروري أن يختار المعلمون أفضل الطرق والأساليب والمداخل التي تحقق الأهداف المرجوة بأقل جهد ووقت، وزيادة دافعية التلميذات للتعلم.

وتبرز أهمية استخدام مداخل حديثة كالإيقاع الصوتي التي تمنح المتعلم دوراً أساسياً وفعالاً في عملية التدريس كأحد الإستراتيجيات التربوية المهمة في المواقف التعليمية إذ يعتبر فهم الأنماط الإيقاعية في التسلسلات السمعية من أبرز الأمور التي تساعد الطلاب على معرفة إيقاع الأصوات المختلفة، فإدراك الإيقاع الإنساني يستند بشكل رئيسي على التفاعلات التي تتم من خلال السمع والحركات، وحتى عند غياب الحركة فإن الصوت يكون له دور في فهم المنطوق وهذا ما أكدته (Patel, 2023).

كما تتيح له الدور الفعّال في عمليتي التعليم والتعلم، بحيث لا يكون فقط متلقيًا؛ حيث توضيح محتويات المادة التي يتم قراءتها للمستمعين، ومن جانب الضبط النحوي والصرفي، والنطق الجيد، وإخراج الحروف من المخارج الصحيحة الخاصة بها، وتشكيل المعنى المتعلق بكل من الصوت والحركة، (عواطف علي، ٢٠١٥، ٢١٩).

ومن خلال هذه الإستراتيجية يوضح المعلم الفروق المختلفة التي توجد بين الأصوات المختلفة سواء الطويلة أو القصيرة، وشتى المقاطع الصوتية، حيث إن الاعتماد على الأصوات من أهم الاتجاهات التربوية المعاصرة في عملية تعليم القراءة وبخاصة القراءة الجهرية، كما أنه يسهم في إحداث تطورات إيجابية في الدور الخاص بالمعلم، وتعمل على إثارة دافعية المتعلم تجاه كثير من التعلم، ويزيد من ثقتهم بأنفسهم، نظرًا لما تضمنه من تطبيقات واسعة ترتبط كما أنها تسهم في تحسين التحصيل الدراسي و قدرة التلميذ على معرفة الصوت الخاص بالحرف، وأيضًا صوته، وشكله بالاعتماد على نفسه، بحيث يعتمد على المصادر الذهنية، والصوتية، ومختلف الإشارات في هذا الأمر ( أمية أحمد، وسيد حمدان، وعبد الرحيم أمين، ٢٠٢١، ٤٨٠).

وفي ضوء ما سبق عرضه، وفي حدود علم الباحثة، لا يوجد أي دراسة اهتمت بدراسة استخدام استراتيجيات قائمة على الإيقاع الصوتي لتحسين مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

#### **الإحساس بالمشكلة:**

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال ما يأتي:

أ- **الخبرة الشخصية للباحثة:** وذلك من خلال عمل الباحثة كمعلمة للغة العربية، وأيضًا من خلال الواقع الذي تعيشه مع التلاميذ فقد لاحظت ضعفًا ملحوظًا في مهارات القراءة الجهرية؛ وقد يعود هذا الضعف إلى طرائق التدريس المستخدمة من قبل المدرسين التي تركز على التلقين والحفظ، حيث ترى الباحثة أنه لتحسين مهارات القراءة الجهرية يعتمد على وجود طرق وأساليب حديثة للتعلم وتتيح أساليب حديثة للتعلم تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وهذا ما دفع الباحثة إلى البحث عن استراتيجيات تدريس جديدة تعمل على تنمية تلك المهارات وانطلاقًا من ذلك ارتأت الباحثة استخدام استراتيجية قائمة على الإيقاع الصوتي في محاولة جادة لكشف فاعلية هذه الاستراتيجية في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت؛ فأجرت دراسة استكشافية.

#### **ب- الدراسة الاستكشافية:**

١- هذا، ولدعم الإحساس بمشكلة البحث الحالي أجرت الباحثة دراسة استكشافية على عينة من تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت بلغت (٢٠) تلميذ وتمثلت الدراسة الاستكشافية في اختبار لقياس مدى توافر بعض مهارات القراءة الجهرية في المرحلة الابتدائية؛ حيث حددت ثلاث مهارات لمهارات القراءة الجهرية (الطلاقة، النطق، الأداء) لتقويم أداء التلاميذ في ضوءها، وهي مهارات اهتمت بتنميتها الدراسات السابقة وُحددت الدرجة العظمى لكل مهارة بأربع درجات، فيكون إجمالي درجات الاختبار (١٢) درجة، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيح كتابات التلاميذ، توصلت نتائج الدراسة الاستكشافية إلى أن التلاميذ يعانون من قصور واضح في مهارات القراءة الجهرية، الأمر الذي يؤدي إحساس الباحثة بالمشكلة، فقد كانت نتائج التلاميذ منخفضة في معظم المهارات لاسيما التي تناولت قراءة عدد كبير من الكلمات المضبوطة بالشكل في وقت زمني محدد؛ حيث كان متوسط إتقان التلاميذ للمهارات المحددة ٢٥% فأقل؛ فمعظم التلاميذ لا يتمكنون من إخراج أصوات الحروف من

مخارجها الصحيحة، و التنوع في طبقات الصوت تبعاً للموقف، وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

#### جدول (١)

مدى توافر مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت

م	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	عدد التلاميذ	التلاميذ الذين أتقنوا المهارة	النسبة المئوية لإتقان المهارة
١	الطلاقة	قراءة عدد كبير من الكلمات المضبوطة بالشكل في وقت زمني محدد	٢٠	٥	٢٥ %
٢	النطق	إخراج أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة	٢٠	٣	١٥ %
٣	الاداء	التنوع في طبقات الصوت تبعاً للموقف	٢٠	٣	١٥ %

#### ج- نتائج البحوث والدراسات السابقة:

أكدت نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية على أن كثيراً من تلاميذ مراحل التعليم العامة و خاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت يفتقدون إلى كثير من مهارات القراءة الجهرية ومن بين هذه الدراسات دراسة كل من (حسين الجعفري، ٢٠١٨؛ محمد الخالدة، ورائية عبيدات، ٢٠١٩؛ سناء حسن، ٢٠١٩؛ نور المونتيج، ٢٠١٩؛ Syahdinar & Sili, 2019؛ محمد سعيد، ٢٠٢٠؛ منتهى عبد الجواد، ٢٠٢٠؛ محمد سالم، ٢٠٢٠؛ حنان فياض، ٢٠٢١؛ صابر علام، ٢٠٢١؛ 2021، Satsangi & Macedonia؛ ولاء كساسبة، ٢٠٢١؛ Ceyhan, & Yildiz, 2021؛ Godde, & Bosse, 2022؛ أحمد عزت؛ 2022؛ Zagirova, 2022؛ سيفانا داوود، ٢٠٢٣؛ شادي بغيرات و محمد الحوامدة، ٢٠٢٣؛ Moats & Tolman, 2024 كما أكدت معظمها وجود ضعف في مهارات القراءة الجهرية ذات بالإيقاع الصوتي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية وأهمية العمل على تنمية تلك المهارات من خلال الإستراتيجيات التدريسية المختلفة ومنها استراتيجية قائمة على الإيقاع الصوتي لتحسين مهارات القراءة الجهرية، وعلى الرغم من اهتمام عديد من البحوث والدراسات بتنمية مهارات القراءة الجهرية إلا أن الواقع إلى الآن ما زال بمئأى عن الاهتمام بهما، مما ترتب عليه ضعفاً لتلاميذ في مهارات القراءة الجهرية وذلك نتيجة لعدم استخدام الإستراتيجيات التدريسية الحديثة، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة، و تُرجع الباحثة ذلك إلى وجود خلل في تنمية مهاراتها لدى التلاميذ؛ ولذا تستهدف الباحثة من خلال هذا البحث تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

#### مشكلة البحث:

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات القراءة الجهرية؛ نتيجة لاستخدام المعلمين طرق تدريسية تقليدية، ومن هنا لاحظت الباحثة أن هناك ضعفاً لا يمكن تجاهله في مهارات القراءة الجهرية، مما ينعكس سلباً على أداء التلاميذ في اللغة العربية، ومن ثم بقية المواد الدراسية المكتوبة باللغة العربية، مما أدى إلى شعور الباحثة بأهمية استخدام إستراتيجية قائمة على الإيقاع الصوتي للتغلب على المشكلة؛ وهو ما يسعى البحث الحالي لتنميته لدى التلاميذ، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:

كيف يمكن تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت باستخدام إستراتيجية قائمة على الإيقاع الصوتي؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات القراءة الجهرية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟
- ٢- ما مدى توافر مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟
- ٣- ما أسس الإستراتيجية القائمة على الإيقاع الصوتي لتحسين مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟
- ٤- ما فاعلية استخدام الإستراتيجية القائمة على الإيقاع الصوتي لتحسين مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى مايلي :

- ١- تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.
- ٢- قياس مدى فاعلية الإستراتيجية القائمة على الإيقاع الصوتي في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة.

#### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في كونه استجابة لمتطلبات العصر الذي يحتم علينا الاهتمام بمهارات القراءة الجهرية باعتبارها من المهارات اللغوية اللازم توافرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تفيد نتائج البحث الحالي ما يلي:

- بالنسبة للمتعلمين: تقديم أنشطة تدريسية للمتعلمين باستخدام إستراتيجية الإيقاع الصوتي مما قد يساهم في تنمية مهارات القراءة عامة والجهرية خاصة في مادة اللغة العربية.
- بالنسبة للمعلمين: قد يساهم في مساعدة المعلمين في تطوير أساليب تدريسيهم من خلال إستراتيجيات إستراتيجية الإيقاع الصوتي
- بالنسبة لمخططي المناهج: توجيه نظر مخططي المناهج اللغة العربية إلى ضرورة تزويد مناهج اللغة العربية بالاستراتيجيات المتمركزة حول المتعلم ومنها إستراتيجية الإيقاع للصوتي
- بالنسبة للباحثين: فتح المجال أمام الكثير من الباحثين لدراسة أثر استخدام إستراتيجية الإيقاع الصوتي على المتغيرات المعرفية المختلفة والمراحل الدراسية المتنوعة.

#### حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود البحثية التالية

**أولاً: الحدود المكانية:** تم تطبيق تجربة بمدرستي مدرسة: عفران بنت عبيد الابتدائية بنات، ومدرسة فاطمة بنت الخطاب الابتدائية بنات بدولة الكويت ولذلك لعمل الباحثة بها وقربها من محل سكنها لسهولة عملية تطبيق التجربة.

**ثانياً: الحدود الزمنية:** تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني من (٥-١١-٢٠٢٤)، وانتهى يوم (١٠-١٢-٢٠٢٤).

**ثالثاً: الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على مهارات القراءة الجهرية: (الطلاقة- النطق- الأداء).

**رابعاً: الحدود البشرية:** عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (٥٤) تلميذة تم تقسيمهم إلى (٢٧) تلميذة في المجموعة التجريبية والتي تدرس من خلال استخدام الإستراتيجية القائمة على الإيقاع الصوتي ، و (٢٧) في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية داخل الفصل.

## أدوات البحث ومواده التعليمية:

وتتمثل في:

- قائمة مهارات القراءة الجهرية اللازم توافرها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت (إعداد الباحثة).
- بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت (إعداد الباحثة).
- اختبار مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بدولة الكويت (إعداد الباحثة).
- دليل معلم الإستراتيجية قائمة على الإيقاع الصوتي لتحسين مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.
- كراسة نشاط مهارات القراءة الجهرية اللازم توافرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

## منهج البحث:

- ١- **المنهج الوصفي:** وذلك فيما يتعلق بمراجعة الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، ونتائج البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال البحث الحالي.
- ٢- **المنهج التجريبي** ذو التصميم شبه التجريبي: وذلك فيما يتعلق بإجراء تجربة البحث والتحقق من مدى فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإيقاع الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت، واستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية بقياسين قبلي وبعدي، والشكل التالي يوضح التصميم الشبه التجريبي للبحث الحالي.

## فروض البحث:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٥ . ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- تحقق الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإيقاع الصوتي فاعلية مقبولة في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

## مصطلحات البحث :

**الإيقاع الصوتي اصطلاحاً:**

**مصطلحات البحث :**

**١- الإيقاع الصوتي:**

**تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:** تعاقب لمجموعة من الأنغام المنسقة التي تتم في عملية متسلسلة، ويشير الإيقاع إلى التكرار الذي يتم بشكل منتظم، بمعنى أنه عام أكثر من الوزن، وهو أيضاً تكرار لمجموعة من الحروف، أو الكلمات، أو النغمات، أو مناخ نفسي محدد يتناسب مع السياق في العلو والهبوط، وأيضاً في الحزن والفرح، ويستند الإيقاع الصوتي في المستوى الخارجي على الصعيد الصوتي الناشئ من التناسق الحاصل بين الحروف، وذلك من جانب كل من المخارج، والصفات، والحركات، وأوزان الكلمات، والفواصل، وأنواع البديع، والتوازن الحاصل بين كل من الجمل والعبارات.

## ٢- الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإيقاع الصوتي:

**تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:** الإستراتيجية التي تسعى إلى جذب انتباه الطلاب، وإثارة دافعيتهم نحو القراءة الجهرية، وذلك نظراً لكونها تعتمد على مراعاة التناسق الصوتي عند القراءة، وذلك من خلال الاعتماد على التناسق الحادث بين الحروف من ناحية المخارج، والصفات، والحركات، والأوزان الخاصة بكل كلمة، والفواصل، وذلك في أثناء قراءة التلميذ للدروس التي سيتم تدريسها بالاعتماد على هذه الإستراتيجية، وذلك من أجل تنمية مهارات القراءة الجهرية عندهم، وإكسابهم الثقة التي تجعلهم قادرين على القراءة أمام الآخرين.

## ٣- مهارات القراءة الجهرية اصطلاحاً:

**تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:** هي مجموعة المهارات التي ترتبط بالطلاقة، والمهارات التي ترتبط بكل من اللسان والنطق السليم، والمهارات المرتبطة بالأداء، ويمكن تعريفها على **النحو**

### الآتي:

#### **مهارات الطلاقة:**

هي المهارات التي تتعلق بقيام تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالنطق الصحيح للجمل، وتمكنهم من الأداء بشكل مستمر دون أن يكون هناك أي نوع من التكرار للكلمات، أو الشعور بالخجل والتوتر، وقدرة التلاميذ على نطق الكلمات دون أن يقوموا بإضافة حرف أو عدة حروف إلى الكلمة، وتجنبهم للإبدال أو الحذف، أو التكرار، وتمكن تلاميذ المرحلة الابتدائية من الوقوف عند تمام المعنى المراد، وتمكنه من الاسترسال في القراءة ومراعاة المواضع التي تتعلق بالوقف.

#### **مهارات النطق:**

هي المهارات التي تتعلق بالنطق، والتي يجب أن تتوفر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي تتمثل في قدرة التلاميذ على نطق الأصوات نطقاً صحيحاً من حيث التقويم والترقيق، وأيضاً قدرتهم على التفريق بين هذه الأصوات، وقدرتهم على التفريق بين الأصوات المهموسة، والأصوات المهجورة، والأصوات الشديدة والرخوة، والأصوات المتوسطة.

#### **مهارات الأداء:**

تتمثل في المهارات التي لا تتعلق بالحروف والأصوات فحسب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولكنها تتعلق بالمهارات التي تبرز إدراك التلميذ للمعنى، وذلك عن طريق التعبير الجسدي من خلال حركات اليد والوجه الخاصة بالتلميذ، ومنها استعمال الإشارات والحركات الجسدية التي من شأنها أن تساهم في إدراك المعنى، وتوضيح الأداء الصوتي عند قراءة الجمل التي تتعلق بقراءة بالأساليب المختلفة كالاستفهام والتعجب، وتمكن التلاميذ من التنوع في طبقات الصوت، والضبط النحوي، والنطق الإملائي.

#### **الإطار النظري دور الإيقاع الصوتي في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ**

#### **المرحلة الابتدائية**

#### **أولاً: مهارات القراءة الجهرية:**

#### **١- مفهوم القراءة الجهرية:**

تنوعت وتعددت تعريفات القراءة الجهرية، حيث عرفها بليغ إسماعيل (٢٠١١) بأنها: عملية اتصال واستجابة لرموز مكتوبة وترجمتها إلى كلام وفهم معناه. في حين عرفها كل من مها سلامة وحسن نصر (٢٠١٤، ٢١-٢٢) بأنها: هي العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معانٍ. وهي بذلك تعتمد على ثلاثة عناصر وهي: رؤية الرمز بالعين، ونشاط الذهن في إدراك معنى الرمز، والتلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.

وأيضاً عرفها أحمد عيسى وأمين أبو بكر (٢٠١٧) بأنها: العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة، متباينة الدلالة، تعتمد على عنصرين، وهما:

١-نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز.

٢-التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه الرمز.

**وتعرف الباحثة القراءة الجهرية إجرائياً بأنها:** قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة والتفريق بين اللام القمرية واللام الشمسية و الحركات الطويلة والحركات القصيرة نطق الحرف المشدد نطقاً صحيحاً و قراءة الكلمات التي بها حروف تنطق ولا تكتب و الوقوف عند تمام المعنى من خلال قراءتهم لمواضيع القراءة المتضمنة في كتب اللغة العربية وفق المعايير الموضوعية لتلك المهارة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار مهارات القراءة الجهرية

## ٢-أهمية القراءة الجهرية:

ومن أبرز النواحي التي تميزت بها القراءة الجهرية، وتتمثل بالآتي:

(فهد زايد، ٢٠٠٦، ٦١؛ زكريا أبو الضبعات، ٢٠٠٧، ١١٥؛ راتب عاشور ومحمد حوامدة، ٢٠٠٩، ٧٨؛ زهدي عيد، ٢٠١١، ٥٣)

أ-الناحية النفسية: تعد القراءة الجهرية مجالاً مناسباً لتخطي حواجز الخجل والخوف والتردد.

- تمنح التلميذ ثقة في النفس، وإثبات الذات، ومواجهة الآخرين.

ب- الناحية الاجتماعية: يتدرب التلميذ من خلال القراءة الجهرية على مواجهة الجمهور والتفاعل معه، فيحترم مشاعر الآخرين، ورأيهم، ويتفاعل معهم في حواراتهم وأحاديثهم.

ج- الناحية التربوية: تعد من أفضل الوسائل لإجادة النطق، والأداء الصوتي المعبر، وتثبيت الإدراك البصري للكلمات وتعرفها وخاصة في المراحل الأولى، وتمثيل المعنى، وإتقان الأداء.

- تسهم في تكوين الإحساس اللغوي، والعادات اللغوية السليمة وتهذيبها، وتحبب التلميذ في

الأساليب اللغوية الراقية، كما تساعد التلاميذ على إدراك المعاني والجمال والتذوق الفني لما

يقرأون من قرآن وحديث وشعر ونثر.

ومن هنا ينبغي العناية بها من المعلمين والمتعلمين على حد سواء، ويجب الحرص على

إتقان مهاراتها وتنميتها بشكل وظيفي حتى تمكن القارئ من استعمالها الاستعمال الأمثل.

## ٣-أهداف القراءة الجهرية:

حدد مجدي إبراهيم (٢٠١١، ٥١) أهداف القراءة الجهرية في الأهداف الآتية:

- تساعد التلاميذ على الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة.

- فيها استخدام لحاستي السمع والبصر مما يزيد من إمتاع التلاميذ بها، وخاصة إذا كانت المادة المقروءة شعراً، أو نثراً، أو قصة، أو حواراً عميقاً.

- تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق، وتساعد على ضبط الكلمات، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وهي وسيلة للمعلم أيضاً في اختبار قياس الطلاقة، والدقة في

النظرة

## ٤-مهارات القراءة الجهرية:

وقد تعددت الآراء حول مهارات القراءة الجهرية، وحددت بعض الدراسات مهارات القراءة

الجهرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ومنها ما يلي:

ذكرت جهاد عبد الغفار (٢٠١٩، ٦٠) أن مهارات القراءة الجهرية تتمثل في:

• إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

• نطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً.

- نطق الحركات القصيرة والطويلة نطقاً صحيحاً.
  - التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية أثناء النطق.
  - التمييز بين المد والشد والتنوين أثناء النطق.
- وفي ضوء ما سبق أمكن للباحثة أن تتوصل لقائمة بمهارات الجهرية تتضمن ما يلي:
- أولاً: الطلاقة:** قراءة عدد كبير من الكلمات المضبوطة بالشكل في وقت زمني محدد. القراءة المتسلسلة دون توقف إذا ما اقتضى الأمر.

**ثانياً: النطق:** وتتضمن:

- ٣- إخراج أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة.
- ٤- التفريق بين الحركات القصيرة والطويلة في النطق.
- ٥- قراءة الكلمات بالنص مضبوطة ضبطاً صحيحاً.

**ثالثاً: الأداء:** وتتضمن:

- ٦- القراءة بالسرعة المناسبة.
- ٧- التنوع في طبقات الصوت تبعاً للموقف.
- ٨- القراءة بصوت واضح ومسموع.
- ٩- الإلقاء الجيد والمناسب للمعنى.

**١. مفهوم الإيقاع الصوتي:**

عرفه عيسى بكري (٢٠١٥، ١٣٥) بأنه: (الطريقة الصوتية) تتمثل في أسلوب تعليم القراءة التي يتعلم الطالب القراءة فيها عن طريق نطق الأصوات بشكل صحيح، والربط بين صوت وشكل الحرف المكتوب.

كما عرفه محمد سعيد (٢٠٢٠، ٦٨٩) بأنه: الطريقة الصوتية هي العملية التي يتم من خلالها ضبط النطق لحروف اللغة العربية والقراءة، وذلك من خلال الاعتماد على الأصوات الخاص بالحروف، والتي تم وضعها من قبل علماء اللغة حتى يتم التمكن من التمييز بين الحروف، فالإيقاع الصوتي إحدى المداخل التي يتم الاعتماد عليها في تدريس مهارات القراءة، فهو يؤكد على وجود علاقة بين كل من الشكل والصوت الخاص بالحرف، كما أنه يساهم في حصول التلاميذ على مهارة القراءة كقراءة وتهجئة الكلمات غير المألوفة، وهي طريقة التدريس التي تتم بشكل مباشر للعلاقة التي توجد بين كل من الأصوات، والرموز المكتوبة، إذ تستند بصورة رئيسية على الجمع بين الحروف وصوته، ومن ثم الجمع بين الأصوات التي تؤدي إلى تكوين كلمة.

وتوصلت إليه أمية مصطفى (٢٠٢١، ٤٨٠) بأنه: الطريقة الصوتية من مداخل تدريس القراءة، ويؤكد بشكل بارز على العلاقة التي توجد بين كل من صورة الحرف وصوته، فهو من الطرق التي تهدف إلى تحسين قدرة الطالب على قراءة الكلمات بالاستناد إلى الربط بصورة رئيسية بين كل من الحرف والصوت، وأيضاً الربط بين جميع أصوات الحروف المكتوبة للكلمة الواحدة.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه طريقة التدريس التي تجعل الطلاب قادرين على إدراك طريقة جمع الحروف والأصوات لتكوين كلمات جديدة، كما تجعل التلاميذ قادرين على معرفة العلاقات التي تربط بين كل من الحروف والأصوات لتكوين كلمات جديدة والتلفظ بها.

**٢. أهمية الإيقاع الصوتي للتلاميذ:**

يعتبر الإيقاع الصوتي من أهم الوسائل التي تساهم في قدرة الطالب على العديد من الجوانب، فقد أكدت دراسة أمية أحمد، وسيد حمدان، وعبد الرحيم أمين، (٢٠٢١، ٤٨٠) أن أهمية الطريقة الصوتية تتمثل في قدرة الطالب على معرفة الصوت الخاص بالحرف، وأيضاً صوته، وشكله بالاعتماد على نفسه، بحيث يعتمد على المصادر الذهنية، والصوتية، ومختلف الإشارات في

هذا الأمر، ويكون الدور الخاص بالمعلم هو الإرشاد تجاه التعرف على الفروق المختلفة التي توجد بين الأصوات المختلفة سواء الطويلة أو القصيرة، وشتى المقاطع الصوتية، فالاعتماد على الأصوات من أهم الاتجاهات التربوية المعاصرة في عملية تعليم القراءة، كما أنه يساهم في إحداث تطورات إيجابية في الدور الخاص بالمعلم، وتعمل الطريقة الصوتية على إثارة دافعية المتعلم تجاه كثير من التعلم، ويزيد من ثقتهم بأنفسهم، نظرًا لما تضمنه من تطبيقات واسعة ترتبط بمجال تعليم القراءة في مختلف مراحل القراءة، كما أنه يساهم في تحسين التحصيل الدراسي.

كما أشارت دراسة كل من أمية مصطفى (٢٠٢١، ٤٨٠)، ودراسة (shinya fujii، CatherineY.Wan (2014,1) إلى أهمية الإيقاع الصوتي، وتوضح هذه الأهمية في الآتي:

- الإيقاع وسيلة للتواصل: إن الإيقاع أو التنظيم الزمني للأحداث المتصورة أو المنتجة يتوسط التواصل والتفاعل الاجتماعي.
- الإيقاع الصوتي وسيلة لفهم الكلام: الإيقاع ضروري لفهم الكلام من أجل فهم اللغة المنطوقة.
- مصدر مهم للمعلومات الصوتية التي تنتقل الإيقاع في الكلام هو غلاف الصوت..
- من الوسائل المهمة التي تستخدم للكشف عن صوت الحرف وشكله بشكل ذاتي من خلال الاعتماد على المصادر الذهنية، والصوتية، والإشارات المختلفة.
- وترى الباحثة أن أهمية الإيقاع الصوتي تتمثل في مجموعة من الفوائد، والتي تتضح في الآتي:
- أن الإيقاع الصوتي يعد من الاتجاهات التربوية الحديثة في تعليم القراءة، وسهم في إثارة دافعية الطلاب نحو التعلم.

- يساعد الإيقاع الصوتي على الربط بين شكل وصوت الحرف بسهولة. وسيتم الاستفادة من هذه الأهمية في بناء الإستراتيجية القائمة على الإيقاع الصوتي لتحسين مهارات القراءة الجهرية، وذلك بأن يتم مراعاة الربط بين صوت وشكل الحرف عند التدريس من خلال استخدام الوسائل التعليمية المعينة على ذلك، والتي من شأنها أن تؤدي إلى تحسين مهارات القراءة الجهرية وترسيخها في الذهن.

### ٣. أهداف الإيقاع الصوتي:

- يهدف الإيقاع الصوتي إلى مجموعة من الأهداف، والتي وضحتها دراسة محمد بكرى (٢٠١٥، ١٥١)، وتوضح في الآتي:
- تعليم القراءة من خلال معرفة الكلمات والتلفظ بها، وهذا الأمر لا يمكن الوصول إليه إلا عند تمكن المتعلم من معرفة الأصوات التي تتكون منها الكلمات.
  - يهدف إلى فهم العلاقة التي توجد بين شكل الحرف وصوته.
  - يساهم في تسهيل حصول الطلاب على مهارات القراءة المختلفة، والقدرة على تهجي الكلمات الصعبة.
  - يساهم الإيقاع الصوتي في تسهيل استخدام الإشارات، والألعاب اللغوية التي تساعد في إثارة تفكير الطلاب وحث روح النشاط عندهم.
  - وترى الباحثة أن الإيقاع الصوتي من أساليب التدريس التي تتم بشكل مباشر، ويتم فيها الربط بين الشكل والصوت، والهدف الرئيس منه هو تمكين الطلاب من قراءة الكلمات، وتحسين قدرتهم على قراءتها، وسيتم الاستفادة من هذه الأهداف في تعيين الهدف العام من الإستراتيجية عند بنائها، حتى يتم تحديد جميع الخطوات بناءً على ذلك.

#### ٤. الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإيقاع الصوتي:

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحثة استخلاص خطوات وإجراءات الإستراتيجية المقترحة، وتتمثل فيما يلي:

- أ. التمهيد.
- ب. قراءة نموذجية للمعلم.
- ج. قراءة الطلاب على نهج المعلم.
- د. مناقشة المعلم للتلاميذ في معاني الكلمات.
- هـ. تقسم الموضوع القرائي لوحداث (فقرات) على أن يقوم كل طالب بقراءة فقرة محددة من الدرس.
٥. خطوات وإجراءات الإستراتيجية:

تتمثل الإجراءات الخاصة بعملية التدريس بالاعتماد على الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإيقاع الصوتي في مجموعة من الخطوات والإجراءات، والتي تتمثل فيما يلي:

- أ. قبل التدريس:
  - تحديد الأهداف المراد تحقيقها من الاعتماد على الإيقاع الصوتي.
  - تجهيز الوسائل التي سيتم الاعتماد عليها في عملية التدريس، سواء كانت هذه الوسائل سمعية، أم بصرية سمعية، أم غيرها.
- ب. أثناء التدريس:

#### أولاً: التمهيد

يتم التمهيد للقراءة بالإيقاع الصوتي من خلال اعتماد المعلم على مقطع مرئي له علاقة بالدرس المشروح، والذي يساهم في إثارة انتباه الطلاب نحو الدرس، كما يمكن التمهيد للدرس من خلال الاعتماد على ما يلي: طرح أسئلة ترتبط بالدرس الذي سيتم شرحه. وعرض المثيرات المختلفة التي تجذب انتباه الطلاب.

#### ثانياً: عرض الدرس:

يحدث ذلك عن طريق طلب المعلم بقراءة العناوين الرئيسية المتعلقة بالدرس المشروح، ويتم ذلك عن طريق عقد مناقشة مع الطلاب تتعلق بالدرس المشروح، واستخدام الوسائل التعليمية التي تتناسب في شرح الدرس.

١. يقرأ المعلم على التلاميذ.
٢. يسند المعلم إلى أحد التلاميذ المجيدين للقراءة أن يقرأ من الأنشودة بيتين (.....).
٣. توزيع القراءة على التلاميذ.
٤. مناقشة التلاميذ في بعض الكلمات الصعبة الموجودة في الأنشودة.
٥. توضيح بعض الكلمات التي يوجد بها سجع- جناس- تصريح.
٦. ثم يقرأ المعلم الأنشودة بعد توضيحها للتلاميذ بكل عناصرها، فيقرأها قراءة نموذجية.
٧. يعهد لبعض التلاميذ أن يقرأ الأنشودة قراءة صحيحة نموذجية في ضوء قراءة المعلم.

#### خطوات عرض الدرس:

١. توضيح فكرة الأنشودة.
٢. قراءة الأنشودة قراءة أولية.
٣. توضيح معاني بعض الكلمات الموجودة في الأنشودة.
٤. توضيح بعض الكلمات التي يوجد بها إيقاع.

٥. توضيح الكلمات التي يوجد بها إطالة (الألف اللينة) إطالة الحركة فتقلب إلى حرف من نفس الحركة، فإذا كانت فاتحة تقلب ألف، وإذا كانت ضمة تقلب واو، والكسرة تقلب ياء.
٦. القافية والوزن.
٧. قراءة المعلم قراءة نموذجية.
٨. قراءة التلاميذ قراءة نموذجية بناءً على قراءة المعلم.

#### ثالثاً: التقويم:

تُعد عملية التقويم من العمليات التي تتم بشكل مستمر طوال عملية التدريس، وتحدث هذه العملية بصورة تتسم بالتكامل، وعليه فإن عملية التقويم المرتبطة بإستراتيجية قائمة على الإيقاع الصوتي ستكون من خلال الاستناد على أساليب التقويم المتعددة، ويتمثل ذلك فيما يلي:

#### أ. التقويم القبلي:

هذا النوع من التقويم يكون في بداية القراءة، والغرض منها تحديد المهارات المتعلقة بالقراءة الجهرية التي توجد لدى طلاب مجموعة البحث.

#### ب. التقويم التكويني:

هذا النوع من التقويم يكون مستمراً في جميع المراحل التي تمر بها الإستراتيجية، ويهدف إلى إثراء الطلاب بالنتائج الخاصة بالأداء الخاص بالطلاب بصورة دائمة.

#### ج. التقويم الختامي:

يتم هذا التقويم في نهاية الدرس؛ بهدف الكشف عن مدى تأثير الإستراتيجية بعد أن طبقت طوال الدرس، والغرض منه تحديد التقديرات النهائية الخاصة بالطلاب، وذلك عن طريق التطبيق البعدي لاختبار القراءة الجهرية.

#### رابعاً: بعد التدريس:

هناك العديد من الخطوات التي من الممكن أن تتبع بعد الانتهاء من التدريس بالاعتماد على إستراتيجية الإيقاع الصوتي، وتتمثل هذه الخطوات في الآتي:

أ. إتاحة الفرصة للطلاب بأن يتناقشوا ويتحاوروا حول الدرس، وحول الإستراتيجية المستخدمة.  
ب. تشجيع الطلاب على تدوين الأفكار الواردة في أذهانهم أثناء القراءة بالاعتماد على الإيقاع الصوتي.

ج. حث الطلاب على القيام بالأنشطة الخارجية بأن يشجعهم على القراءة الحرة والألعاب.  
**ويتضح في الإستراتيجية المقترحة أدوار كل من المعلم والمتعلم، وتتحدد أدوارهما في الآتي:**

#### أولاً: أدوار المعلم:

- أ. يقوم المعلم بالتخطيط للدرس الذي سيتم شرحه بالاعتماد على إستراتيجية قائمة على الإيقاع الصوتي، بحيث تتضمن الخطة الوسائل التعليمية المستخدمة، والأنشطة التي سيتم تطبيقها للتقويم بأنواعه، وأسلوب الغلق.
- ب. يعمل المعلم على تهيئة الطلاب ذهنياً ونفسياً من خلال الاعتماد على الطرق الإبداعية التي تثير انتباه الطلاب.
- ج. قراءة النصوص بالاعتماد على الإيقاع الصوتي بصوت مرتفع وواضح قراءة صحيحة خالية من الأخطاء اللغوية، ملتزماً بعلماء الترقيم.
- د. التأكد من انتباه جميع الطلاب إلى طريقة القراءة، والتنغيم الموجود في الإيقاع.
- هـ. الاستماع الجيد إلى الطلاب عند القراءة.
- و. تصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ.
- ز. المناقشة الفعالة مع التلاميذ حول الدرس المقروء.

## ثانياً: أدوار المتعلم:

- أ. محاكاة المعلم في الطريقة التي يتبعها في القراءة معتمداً على الإيقاع الصوتي.
- ب. رفع الصوت عند القراءة.
- ج. الالتزام بالنغمة التي قرأ بها المعلم.
- د. الالتزام بالتوجيهات التي يُكلف بها من قبل المعلم ليقراً قراءة صحيحة.
- هـ. توجيه الأسئلة للمعلم في حالة غموض أمر محدد.
- و. تكرار القراءة عند الحاجة لذلك.

## إجراءات البحث:

### أولاً: إعداد قائمة بمهارات القراءة الجهرية:

تم إعداد قائمة بمهارات القراءة الجهرية بما يتناسب مع تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث اعتمدت على السابقة التي تناولت مهارات القراءة الجهرية في اللغة العربية مثل (شيماء يسري مصطفى، ٢٠١٦)، ودراسة (هيفاء عواد الحوامدة، ٢٠١٩)، ودراسة (سناء محمد حسن، ٢٠١٩)، ودراسة (رحاب سيد عبد الشافي وآخرين، ٢٠١٨)، ودراسة (سيفانا كساب داوود، ٢٠٢٣). ، وقد مر إعداد القائمة بالإجراءات التالية، تحديد الهدف من القائمة الأولية، وتحديد مصادر بناء القائمة الأولية، وإعداد محتوى قائمة المهارات في صورته الأولية لعرضها على المحكمين لضبطها لوضعها في صورتها النهائية، وذلك من خلال بعد تفريغ استجابات المحكمين ورصدها، تم البقاء على المهارات التي زادت نسبة تكرارها عن (٨٠ %) فأكثر وهي النسبة المعمول بها في الدراسات السابقة.

### ١. إعداد بطاقة الملاحظة لقياس مستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مهارات القراءة الجهرية:

- تم إعداد بطاقة الملاحظة من خلال المرور بالعديد من الخطوات، والتي تمثلت في الآتي:
- **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:**  
تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس مستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مهارات القراءة الجهرية.
  - **تحديد مصادر بناء بطاقة الملاحظة:**  
قامت الباحثة بالاعتماد على مجموعة من العناصر في بناء بطاقة الملاحظة، والتي تمثلت في الآتي: الاعتماد على قائمة مهارات القراءة الجهرية النهائية الاطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت القراءة الجهرية، وقامت بإعداد بطاقة الملاحظة لها، والأخذ بأراء الخبراء والمختصين في مادة اللغة العربية.
  - **صدق البطاقة ملاحظة:**  
تم عرض الصورة الأولية لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية المكونة من (٧) مهارات تمثل مهارات القراءة الجهرية، وكل مهارة تتضمن (٦) جزئيات على مجموعة من المحكمين؛ وذلك للتعرف على آرائهم في البطاقة ملاحظة، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن وضوح تعليمات البطاقة ملاحظة وملاءمة مفرداته للمستوى اللغوي والعقلي لعينة البحث، وقد أشار المحكمون إلى بعض التعديلات اللغوية وبناء عليها تم تعديل صياغة بعض المفردات في ضوء آراء المحكمين، وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية صالحة للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية.
  - **تقدير درجات الطلاب على بطاقة الملاحظة:**  
تم تقدير درجات الطلاب وفقاً بحيث يعطى التلميذ (1) درجة لكل جزئية صحيحة، (0) درجة على كل جزئية خطأ، وبذلك تكون الدرجة العظمى للبطاقة ملاحظة (42) والصغرى (0).
  - **التجريب الاستطلاعي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية:**

تم تطبيق بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على عينة مكونة من (23) تلميذة — غير عينة البحث الأساسية — وذلك لتقدير ما يلي:

- تحديد زمن البطاقة ملاحظة:
- تم تقدير زمن بطاقة الملاحظة بحيث يعطى للتلميذ (10) دقائق.
- الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة باستخدام معامل بيرسون للارتباط الخطي البسيط \* لحساب معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها، وكذلك معامل ارتباط الدرجة الكلية للمهارة بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول (٢)

معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها

المفردة	م 1	المفردة	م 2	المفردة	م 3	المفردة	م 4
1	0.839**	1	0.561**	1	0.715**	1	0.716**
2	0.716**	2	0.674**	2	0.614**	2	0.528**
3	0.683**	3	0.506*	3	0.602**	3	0.546**
4	0.646**	4	0.570**	4	0.595**	4	0.463*
5	0.766**	5	0.658**	5	0.834**	5	0.675**
6	0.684**	6	0.510*	6	0.792**	6	0.742**
المفردة	م 5	المفردة	م 6	المفردة	م 7	المفردة	م 4
1	0.647**	1	0.673**	1	0.667**	1	0.716**
2	0.792**	2	0.721**	2	0.575**	2	0.528**
3	0.759**	3	0.765**	3	0.754**	3	0.546**
4	0.652**	4	0.489*	4	0.834**	4	0.463*
5	0.512*	5	0.529**	5	0.619**	5	0.675**
6	0.527**	6	0.477*	6	0.651**	6	0.742**

### جدول (٣)

معاملات ارتباط الدرجة الكلية للمهارة بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

المهارات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة
التعبير الصوتي عن معنى المقروء. (القراءة المعبرة عن المعنى)	0.615**
تنويع النبرات الصوتية في أثناء القراءة	0.859**
التنغيم الصوتي في القراءة	0.437*
إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة	0.850**
مراعاة صفات الحروف (من حيث الجهر، والهمس، والتفخيم، والترقيق...)	0.546**
الضبط الإعرابي للكلمات في أثناء القراءة	0.814**
مراعاة حسن الوقف والوصل في القراءة	0.883**

يتضح من الجدولين السابقين أن جميع معاملات ارتباط المفردات بالمهارات التي تنتمي إليها دالة، وكذلك معاملات ارتباط المهارات بالدرجة الكلية دالة عند مستوى 0.01, 0.05، وجميعها أكبر من القيمة المقبولة المحددة بالدرجة (0.3) مما يعني أن المفردات تتجه لقياس

\* القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند د.ج (21) = (0.402) عند 0.05، (0.512) عند 0.01.

المهارات التي تنتمي إليها، وأن المهارات تتجه لقياس المكون الرئيس (القراءة الجهرية)، مما يدل على أن بطاقة الملاحظة تتسم بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

#### - الثبات:

تم حساب ثبات بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية (المهارات، و البطاقة ككل) بمعادلة ألفا كرونباخ، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

#### جدول (٤)

#### معاملات ثبات بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية بألفا كرونباخ

المهارات	عدد المفردات	التباين	معامل الثبات
التعبير الصوتي عن معنى المقروء. (القراءة المعبرة عن المعنى)	6	4.747	0.817
تنوع النبرات الصوتية في أثناء القراءة	6	3.091	0.605
التنغيم الصوتي في القراءة	6	3.696	0.775
إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة	6	3.352	0.668
مراعاة صفات الحروف (من حيث الجهر، والهمس، والتفخيم، والترقيق...)	6	3.628	0.724
الضبط الإعرابي للكلمات في أثناء القراءة	6	3.447	0.662
مراعاة حسن الوقف والوصل في القراءة	6	4.300	0.772
الدرجة الكلية	42	92.68	0.910

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لمهارات القراءة الجهرية تراوحت ما بين (0.605-0.817)، كما بلغت قيمة ثبات البطاقة ملاحظة ككل (0.910) وجميعها قيم جيدة للثبات.

#### - التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية:

تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية، والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول (٥)

#### قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحثي مهارات القراءة الجهرية والدرجة الكلية قبلياً

المهارات	المجموعات	ن	م	ع	ت	د. ح	الدلالة الإحصائية
التعبير الصوتي عن معنى المقروء. (القراءة المعبرة عن المعنى)	تجريبية	27	2.7037	.60858	0.871	52	غير دالة
	ضابطة	27	2.5556	.64051			
تنوع النبرات الصوتية في أثناء القراءة	تجريبية	27	2.8519	.60152	1.71	52	غير دالة
	ضابطة	27	2.5926	.50071			
التنغيم الصوتي في القراءة	تجريبية	27	2.7778	.57735	0.681	52	غير دالة
	ضابطة	27	2.6667	.62017			
إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة	تجريبية	27	2.8148	.68146	1.508	52	غير دالة
	ضابطة	27	2.5556	.57735			
مراعاة صفات الحروف (من حيث الجهر، والهمس، والتفخيم، والترقيق...)	تجريبية	27	2.8519	.66238	0.212	52	غير دالة
	ضابطة	27	2.8148	.62247			
الضبط الإعرابي للكلمات في أثناء القراءة	تجريبية	27	2.7778	.75107	0.180	52	غير دالة
	ضابطة	27	2.7407	.76423			
مراعاة حسن الوقف والوصل في القراءة	تجريبية	27	2.8519	.81824	0.181	52	غير دالة
	ضابطة	27	2.8148	.68146			
الدرجة الكلية	تجريبية	27	19.6296	2.07824	1.575	52	غير دالة
	ضابطة	27	18.7407	2.06793			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس القبلي غير دالة في المهارات المتضمنة ببطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية والدرجة الكلية، حيث جاءت على نحو غير دال إحصائياً عند مستوى (  $\alpha = 0.05$  )، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مهارات القراءة الجهرية قبلياً.

- إعداد دليل المعلم لاستخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإيقاع الصوتي، فقد قامت الباحثة بإعداد الدليل وفقاً للآتي:

#### ■ تحديد الهدف من الدليل:

يهدف دليل المعلم إلى مساعدة معلم اللغة العربية للتدريس باستخدام إستراتيجية قائمة على الإيقاع الصوتي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؛ لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى هؤلاء التلاميذ. ■ مكونات الدليل، وتكون من جزئيين، وهما:

#### أولاً: الجزء النظري:

وتتضمن أهداف ومبادئ الإيقاع الصوتي ومحتوى الإستراتيجية.

#### ثانياً: الجزء التطبيقي:

وتضمن المحتوى التدريسي، والخطة الزمنية التدريسية، والوسائل التعليمية، والأنشطة التي تم الاعتماد عليها، وأساليب التقويم، وإجراءات تخطيط الدروس، وتنفيذها باستخدام الإستراتيجية المقترحة، ونماذج التطبيق الفعلي. وبعد عرض الدليل على الأساتذة المشرفين، ومناقشة بعض النقاط به، والعمل بها، أصبح صالحاً للتطبيق، وخرج في صورته النهائية الصالحة للاستخدام.

#### - إعداد كراسة نشاط التلميذ:

قامت الباحثة بإعداد كراسة أنشطة للمحتوى التدريسي القائم على الإيقاع الصوتي، واشتملت الكراسة على مجموعة من الأنشطة المتعلقة بكل درس من دروس البرنامج، ويتم إجابة التلميذ عليها سواء بصورة جماعية أو بصورة فردية.

#### إجراءات تجربة البحث:

#### ١. اختيار عينة البحث ووصفها:

تم اختيار عينة البحث من مدرستين من مدارس الكويت، فكانت مدرسة: عفراء بنت عبيد الابتدائية بنات، وتم منها اختيار العينة التجريبية المتمثلة في صف كامل، وبلغ عددهن ٢٧ طالبة، والمدرسة الثانية: مدرسة فاطمة بنت الخطاب الابتدائية بنات، وتم اختيار العينة الضابطة المتمثلة في صف كامل، وبلغ عددهن ٢٧ طالبة، ليكون عدد العينة بشكل كامل (٥٤) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي.

#### ٢. تطبيق أداة البحث قبلياً:

تم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية قبلياً على عينة البحث التجريبية والضابطة في ٧ من نوفمبر ٢٠٢٤، والاختبار البعدي في يوم ٧ ديسمبر ٢٠٢٤، فكانت المدة بين الاختبارين شهر واحد.

#### ٣. التدريس باستخدام إستراتيجية قائمة على الإيقاع الصوتي:

تم البدء في تنفيذ التجربة الأساسية للبحث الحالي يوم (٥-١١-٢٠٢٤)، وانتهى يوم (١٠-١٢-٢٠٢٤)، فقد استغرق تدريس الإستراتيجية شهر تقريباً، وتضمنت إجراءات التجريب في هذه الفترة قيامي بتدريس المجموعة التجريبية الدروس باستخدام إستراتيجية الإيقاع الصوتي، وذلك بالتنسيق مع إدارة المدرسة، من خلال تدريس موضوعات النصوص المقررة المستهدف تدريسها من خلال البحث للمجموعة التجريبية بالاستناد على إستراتيجية قائمة على الإيقاع الصوتي.

#### ٤. تطبيق أداة البحث بعدياً:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تدريس الدروس باستخدام إستراتيجية قائمة على الإيقاع الصوتي، وقد طُبّق الاختبار بعدياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية يوم (١٠-١٢-٢٠٢٤).

#### نتائج البحث ومناقشتها:

#### للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي نص على:

ما مهارات القراءة الجهرية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟ فقد تمت الإجابة عن هذا السؤال في الفصل الثالث، وذلك بإعداد استبانة تتضمن قائمة بمهارات القراءة الجهرية، وعرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها؛ لتحديد مناسبتها وأهميتها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتم تعديل القائمة إلى أن وصلت إلى صورتها النهائية، حيث تضمنت القائمة (٩) تسع مهارات للقراءة الجهرية

#### للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي نص على:

ما درجة توافر مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟ تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث ككل (ن = 54) في القياس القبلي وحساب النسبة المئوية لتلك المتوسطات، والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول (٧)

النسبة المئوية لمتوسطات درجات عينة البحث في مهارات القراءة الجهرية والدرجة الكلية (ن = 54)

المهارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة العظمى	% للمتوسط
التعبير الصوتي عن معنى المقروء. (القراءة المعبرة عن المعنى)	2.6296	.62333	6	43.83
تنويع النبرات الصوتية في أثناء القراءة	2.7222	.56357	6	45.37
التنغيم الصوتي في القراءة	2.7222	.59611	6	45.37
إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة	2.6852	.63911	6	44.75
مراعاة صفات الحروف (من حيث الجهر، والهمس، والتفخيم، والترقيق...)	2.8333	.63691	6	47.22
الضبط الإعرابي للكلمات في أثناء القراءة	2.7593	.75073	6	45.99
مراعاة حسن الوقف والوصل في القراءة	2.8333	.74606	6	47.22
الدرجة الكلية	19.1852	2.10188	42	45.68

يتضح من الجدول السابق أن جميع النسب المئوية لمتوسطات درجات عينة البحث أقل من حد الكفاية المحدد بنسبة (65%) مما يعني قصور مهارات القراءة الجهرية لديهم.

#### للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي نص على:

ما فعالية إستراتيجية قائمة على الإيقاع الصوتي في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت؟

تم اختبار الفرض الأول من فروض البحث، والذي نص على أنه:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية.

تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية، كما تم استخدام معادلة " $\eta^2$ " لتحديد حجم ومستوى التأثير، والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول (٨)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في مهارات القراءة الجهرية والدرجة الكلية بعدياً

المهارات	المجموعات	ن	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية	$\eta^2$ حجم التأثير	مستوى التأثير
التعبير الصوتي عن معنى المقروء. (القراءة المعبرة عن المعنى)	تجريبية	27	5.5556	.50637	17.678	52	0.01	0.857	كبير
	ضابطة	27	2.7778	.64051					
تنوع النبرات الصوتية في أثناء القراءة	تجريبية	27	5.5926	.50071	17.967	52	0.01	0.861	كبير
	ضابطة	27	2.7037	.66880					
التنغيم الصوتي في القراءة	تجريبية	27	5.6296	.49210	17.492	52	0.01	0.855	كبير
	ضابطة	27	2.8519	.66238					
إخراج الأصوات من مخرجها الصحيحة	تجريبية	27	5.7037	.46532	17.016	52	0.01	0.848	كبير
	ضابطة	27	3.1111	.64051					
مراعاة صفات الحروف (من حيث الجهر، والهمس، والتفخيم، والترقيق...)	تجريبية	27	5.7037	.46532	21.709	52	0.01	0.901	كبير
	ضابطة	27	3.0370	.43690					
الضبط الإعرابي للكلمات في أثناء القراءة	تجريبية	27	5.7778	.42366	24.425	52	0.01	0.920	كبير
	ضابطة	27	2.8519	.45605					
مراعاة حسن الوقف والوصل في القراءة	تجريبية	27	5.7037	.46532	13.160	52	0.01	0.769	كبير
	ضابطة	27	3.0000	.96077					
الدرجة الكلية	تجريبية	27	39.6667	1.38675	39.999	52	0.01	0.969	كبير
	ضابطة	27	20.3333	2.09395					

مستوى الدلالة بعد تصحيح بينفيروني = 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات المتضمنة ببطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية والدرجة الكلية جاءت على نحو دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.01$ ) لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني تحسن أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الجهرية مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة.

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " $\eta^2$ " لمهارات القراءة الجهرية، والدرجة الكلية جاءت أكبر من (0.14) \* (انظر: رشدي منصور، ١٩٩٧، ٥٧؛ سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٣، ١٣٦؛ ممدوح الكنانى، ٢٠١٢، ٥٨٨).

\* قيم ( $\eta^2$ ) لإسهام المتغير المستقل في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع: ( $0.01 > 0.006$ ) تأثير ضعيف، ( $0.006 > 0.014$ ) تأثير متوسط، ( $0.014 > 0.04$ ) تأثير كبير.

كما تم اختبار الفرض الثاني من فروض البحث، والذي نص على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لصالح التطبيق البعدي.

حيث تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية، كما تم استخدام معادلة كوهين (d) لتحديد حجم ومستوى التأثير، والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول (8)

قيمة " ت " ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية

المهارات	القياس	ن	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية	d حجم التأثير	مستوى التأثير
التعبير الصوتي عن معنى المقروء. (القراءة المعيرة عن المعنى)	قبلي	27	2.7037	.60858	32.494	26	0.01	6.253	كبير
	بعدي	27	5.5556	.50637					
تنوع النبرات الصوتية في أثناء القراءة	قبلي	27	2.8519	.60152	17.517	26	0.01	3.371	كبير
	بعدي	27	5.5926	.50071					
التنغيم الصوتي في القراءة	قبلي	27	2.7778	.57735	19.250	26	0.01	3.705	كبير
	بعدي	27	5.6296	.49210					
إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة	قبلي	27	2.8148	.68146	16.837	26	0.01	3.240	كبير
	بعدي	27	5.7037	.46532					
مراعاة صفات الحروف (من حيث الجهر، والهمس، والتفخيم، والترقيق...)	قبلي	27	2.8519	.66238	17.152	26	0.01	3.301	كبير
	بعدي	27	5.7037	.46532					
الضبط الإعرابي للكلمات في أثناء القراءة	قبلي	27	2.7778	.75107	17.774	26	0.01	3.421	كبير
	بعدي	27	5.7778	.42366					
مراعاة حسن الوقف والوصل في القراءة	قبلي	27	2.8519	.81824	16.331	26	0.01	3.143	كبير
	بعدي	27	5.7037	.46532					
الدرجة الكلية	قبلي	27	19.6296	2.07824	34.059	26	0.01	6.555	كبير
	بعدي	27	39.6667	1.38675					

مستوى الدلالة بعد تصحيح بينفيروني = 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات المتضمنة لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية والدرجة الكلية جاءت على نحو دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha = 0.01)$  لصالح القياس البعدي، مما يعني تحسن مهارات القراءة الجهرية لدى المجموعة التجريبية مقارنة بأدائهم القبلي.

ولاختبار الفرض الثالث من فروض البحث، والذي نص على أنه:

تحقق الإستراتيجية القائمة على الإيقاع الصوتي فاعلية مقبولة في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

من خلال نتائج التحليل البعدي اتضح أن قيمة  $(\eta^2)$  لحجم التأثير (0.969)، كما اتضح من خلال نتائج التحليل القبلي بالبعدي أن قيمة (d) لحجم التأثير (6.555)، مما يعني أن الإستراتيجية

القائمة على الإيقاع الصوتي لها فعالية مقبولة في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت.

#### مناقشة النتائج السابقة وتفسيرها:

وبناءً على ما تم الوصول إليه من النتيجة السابقة التي تنص على " أن الإستراتيجية القائمة على الإيقاع الصوتي لها فعالية مقبولة في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت"، مما يشير إلى فعالية الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإيقاع الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي استخدمت برامج وإستراتيجيات تعليمية معتمدة على الإيقاع الصوتي كدراسة (Walton, 2014, 56) ؛ ( Long, 2014) وأن التدخل الموسيقي كان له تأثير كبير على زيادة تحصيل القراءة، وأن الأنشطة الموسيقية فعالة بشكل كبير وساهمت في تنمية الإدراك السمعي، والذاكرة الصوتية لدى الطلاب، مما يثبت أن الإيقاع الصوتي من الأمور التي تساهم في تحسين القراءة لدى التلاميذ..

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الجهرية عن المجموعة الضابطة إلى ما توفر في الإستراتيجية المقترحة من مميزات، والتي من أبرزها ما يلي:

1. تدريس مهارات القراءة الجهرية باستخدام إستراتيجية الإيقاع الصوتي، فقد تم تدريس المهارات باستخدام إستراتيجية قائمة على الإيقاع الصوتي، من خلال الدروس المختارة.
2. بناء الإستراتيجية المقترحة على أسس علمية، وذلك من حيث المادة العلمية المقدمة للتلاميذ، ومراعاتها بقدر كبير لاتجاهات، وميول الطالبات، وما يمتلكون من الخصائص المختلفة سواء العقلية، أو المعرفية، أو التربوية.
3. تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ من خلال الإيقاع الصوتي الذي يجعل هناك نوع من التناغم الذي يسهل على التلاميذ فهم المهارات.
4. عناية البرنامج بالفروق الفردية بين التلاميذ، وذلك لأن الإيقاع الصوتي من الأنماط الموسيقية التي تتناسب مع مختلف أنماط الطالبات.
5. جعل التلاميذ قادرين على القراءة الجهرية الصحيحة الخالية من العيوب، وذلك لعلاج مواطن القصور بإستراتيجية الإيقاع الصوتي.
6. البيئة التعليمية الفعالة التي ساعدت على تعليم التلاميذ مهارات القراءة الجهرية بفعالية.
7. الأنشطة التعليمية المختلفة التي خلقت نوعاً من المتعة في تدريس مهارات القراءة الجهرية بالاعتماد على الإيقاع الصوتي.

#### توصيات البحث: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- تنمية الوعي لدى المعلمين والمتعلمين بمدى أهمية مهارات القراءة الجهرية، وضرورة إتقانها.
- توجيه معلمي اللغة العربية نحو استخدام إستراتيجيات تدريسية حديثة تساهم في علاج نقاط الضعف لدى التلاميذ.
- تطوير برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية دمج الإيقاع الصوتي في دروس اللغة العربية.
- إدراج أنشطة قرائية مختلفة تعتمد على الإيقاع الصوتي ضمن مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، وخاصة في المرحلة الابتدائية.
- توفير أنشطة صافية ولا صافية تهدف إلى تحسين القراءة الجهرية من خلال الإيقاع الصوتي، مثل: المسرح المدرسي، والقراءة التعبيرية.

مقترحات البحث: في ضوء هدف البحث والنتائج التي أسفر عنها واستكمالاً لها يقدم البحث الحالي مجموعة من المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في بحوث مستقبلية، ومنها:

١- فاعلية إستراتيجية قائمة على الإيقاع الصوتي في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- فاعلية إستراتيجية قائمة على الإيقاع الصوتي في علاج صعوبات الكتابة لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- فاعلية إستراتيجية قائمة على الإيقاع الصوتي في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

### مراجع البحث

#### أولاً: المراجع العربية :

أحمد عبد الظاهر عزت. (٢٠٢٢). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على مدخل الوعي الصوتي في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٣(١)، ٣٨٤-٤١٨.

أمية حسن أحمد، سيد السايح حمدان، عبد الرحيم أمين. (٢٠٢١). أثر الانقرائية باستخدام الطريقة الصوتية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، ع (٦)، ٤٧٠-٤٩١.

تركي بن علي الزهراني. (٢٠١٩). مداخل تعليم اللغة العربية: رؤية تحليلية. مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، المملكة العربية السعودية.

حسين بن منصور الجعفري. (٢٠١٨). فاعلية إستراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية لكلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٤(١٠)، ٦٢٧-٦٤٥.

محمد الخالدة، ورائية عبيدات. (٢٠١٩). أثر إستراتيجية قراءة الشريك في تنمية الطلاقة في القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، الأردن: المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٥(٢)، ٢٠١٩-٢٣٢.

حنان محمد فياض. (٢٠٢١). أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، ٣٨١-٤٨٤.

سناء محمد حسن. (٢٠١٩). أثر استخدام الإستراتيجية التذكيرية لتعلم اللغة العربية في تحسين مهارات القراءة الجهرية والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية، كلية التربية، ع (٦٤)، ٣٧٢-٤٠٧.

سيفانا كساب داوود. (٢٠٢٣). أثر السرد القصصي في تنمية مهارة القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية والدافعية نحوها لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في مدارس مدينة قلقيلية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

شادي أحمد بعيرات، محمد فؤاد الحوامدة. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على الوعي الصوتي والصرفي في تحسين مهارات القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٥٠(٢)، ٤٩١-٥٠٨.

صابر علام عثمان علام. (٢٠٢١م). برنامج قائم على إستراتيجية النمذجة لعلاج مشكلات التحدث الناتجة عن الثنائية اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس اللغات، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٧(١٠)، مصر.

- عيسى محمد بكري. (٢٠١٥). فعالية استخدام الطريقة الصوتية في تدريس القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، ع (١٦١)، ١٠٩-١٨٥.
- محمد السيد إبراهيم سالم. (٢٠٢٠). فعالية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في علاج صعوبات القراءة الجهرية الاضطرابات الصوتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رابطة التربويين العرب، ع (١١٧)، ٢٣-٧٠.
- محمد السيد أحمد سعيد. (٢٠٢٠). فعالية استخدام الطريقة الصوتية القائمة على العروض الموسيقي في تعليم مهارات القراءة والكتابة. مجلة بحوث التربية النوعية، ع (٥٨)، ٦٨٣-٧١٤. المركز القومي للاختبارات والتقويم التربوي. (٢٠١٥). دليل تقويم مهارات القراءة الجهرية. منتهى يحي عبد الجواد. (٢٠٢٠). أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مهارة القراءة الجهرية، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- مؤسسة الملكة رانيا. (د.ت). أهم الأنشطة التي تطور مهارات القراءة والكتابة لدى طفلك. <https://www.qrf.org/sites/default/files/0-2020>
- نور حميدة المونتيح. (٢٠١٩). تطبيق إستراتيجية التعليم التعاون والتكامل في القراءة والتركيب لترقية القدرة على قراءة نصوص اللغة العربية لطالب الصف السابع في المدرسة الثانوية أمين دار السالم بندر سنيبا، "رسالة ماجستير غير منشورة"، كلية علوم التربية والتعليم، الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية، إندونيسيا.
- ولاء محمد صلاح كساسبة. (٢٠٢١). درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات القراءة التعبيرية في تدريس القراءة الجهرية من وجهة نظرهم. "رسالة ماجستير منشورة"، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- جهاد عبد الغفار (٢٠١٩): استراتيجية مقترحة قائمة على الحقل الدلالية لتنمية مهارات القراءة الجهرية في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- مجدي إبراهيم (٢٠١١): طرق تدريس اللغة العربية، ط١، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر. مها سلامة حسن نصر (٢٠١٤): فعالية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- بليغ إسماعيل (٢٠١١): استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، عمان، دار المناهج.
- أحمد عيسى؛ أمين أبو بكر (٢٠١٧): مهارات اللغة العربية للباحثين ومدقي اللغة، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية.
- راتب عاشور؛ محمد الحوامدة (٢٠٠٩): فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٢، عمان، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- زكريا أبو الضبعات (٢٠٠٧): طرائق تدريس اللغة العربية، ط١، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- زهدي عيد (٢٠١١): مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، عمان، دار صفاء.
- فهد زايد (٢٠٠٦): استراتيجيات القراءة الحديثة (القراءة فن ومهارة)، ط١، عمان، الدار العلمية للنشر والتوزيع.

---

---

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Moats, Louisa, and Tolman, Carol. (2024). Why Phonological Awareness Is Important for Reading and Spelling. Reading Rockets. <https://www.readingrockets.org/topics/early-literacy-development/articles/why-phonological-awareness-important-reading-and-shinya-fujii>
- shinya fujii ,CatherineY.Wan. (2014). The role of rhythm in speech and language rehabilitation: the SEP hypothesis, *frontiers in human neuroscience*, vol (8), 1-15.
- Walton, Patrick. (2014). Using Singing and Movement to Teach Pre-reading Skills and Word Reading to Kindergarten Children: An Exploratory Study, *Language and Literacy*, 3(16), P.P 54-77.
- Ceyhan, S., & Yildiz, M. (2021). The Effect of Interactive Reading Aloud on Student Reading Comprehension, Reading Motivation and Reading Fluency. *International Electronic Journal of Elementary Education*, 13(4), 421-431.
- Syahdinar, E., Ridhani, A., & Sili, S. (2019). Increased Reading Skills Aloud Using Modeling Strategies In Grade Ii Students Of Sdn 009 Sangata Utara. *Pendas Mahakam: Jurnal Pendidikan Dasar*, 4(2), 116-123.
- Zagirova, S. E. (2022). Challenges in Teaching Reading. *Innovative Development in Educational Activities*, 1(6), 157-160.
- Ceyhan, S., & Yildiz, M. (2021). The Effect of Interactive Reading Aloud on Student Reading Comprehension, Reading Motivation and Reading Fluency. *International Electronic Journal of Elementary Education*, 13(4), 421-431.
- Syahdinar, E., Ridhani, A., & Sili, S. (2019). Increased Reading Skills Aloud Using Modeling Strategies In Grade Ii Students Of Sdn 009 Sangata Utara. *Pendas Mahakam: Jurnal Pendidikan Dasar*, 4(2), 116-123.
- Zagirova, S. E. (2022). Challenges in Teaching Reading. *Innovative Development in Educational Activities*, 1(6), 157-160.

- 
- Godde, E., Bailly, G., & Bosse, M. L. (2022). Pausing and breathing while reading aloud: development from 2nd to 7th grade in French speaking children. *Reading and Writing*, 35, 1-27.
- Syahdinar, E., Ridhani, A., & Sili, S. (2019). Increased Reading Skills Aloud Using Modeling Strategies In Grade Ii Students Of Sdn 009 Sangata Utara. *Pendas Mahakam: Jurnal Pendidikan Dasar*, 4(2), 116-123.
- Zagirova, S. E. (2022). Challenges in Teaching Reading. *Innovative Development in Educational Activities*, 1(6), 157-160.